حق الملكية الفكرية في إطار الذكاء الاصطناعي

*هاشم محمد أبوطالب

القسم : قانون ، العمل : محامي ، التخصص الدقيق. : قانون دولي خاص.
البلد: اليمن
للمراسلة: researcherhashem8@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على مدى التزام برامج، و تطبيقات الذكاء الاصطناعي بحقوق الملكية الفكرية، عبر الكم الهائل من المعلومات، والبيانات التي تدلي بها تلك البرامج والتطبيقات، سواء كانت من خلال أجهزة الكمبيوتر، والأجهزة الذكية، أو كمجسمات مستقلة بذاتها (روبوت) فعند تغذية تلك المستشعرات، والبرامج الذكية، بتلك المعلومات العلمية والأدبية في مختلف التخصصات، هل يتم إسناد النصوص، والمعلومات إلى أصحابها أو غير ذلك، وما هي الآلية التي تتم بها تلك المعالجة، والتي تكفل حقوق الملكية الفكرية، وهذا ما سيتناوله البحث من خلال مناقشة مختصرة، لمعرفة مدى الحماية لتلك الحقوق .

الكلمات الدالة: حق الملك الفكري، والذكاء الاصطناعي .

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

Intellectual Property Right in Scope Artificial Intelligence

Hashem Mohammed Abu Taleb*

Department: Law collage: Law , Affiliation: private international law, Country: Yemen.

Corresponding author: email : researcherhashem8@gmail.com

Abstract

The research aims to shed light on the extent to which artificial intelligence programs and applications adhere to intellectual property rights, through the vast amount of information and data provided by those programs and applications, whether through computers, smart devices, or as stand-alone objects (robots). Feeding those sensors and smart programs with that scientific and literary information in various disciplines. Are texts and information attributed to their owners or otherwise? What is the mechanism by which that processing takes place, which guarantees intellectual property rights? This is what the research will address through a brief discussion to know the extent of protection of those intellectual rights.

Key words: Intellectual property right, artificial intelligence.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الله وآله الأطهار، وصحابته الأخيار، ومن تبعهم بإحسان، وعمل صالح إلى يوم الدين.

أما بعد مما لا شك فيه أنه في العصر الحديث، عصر الإنترنت ، والشبكة العنكبوتية، برزت إلى السطح مسألة حماية حقوق الملكية الفكرية، خاصة مع ظهور بعض الانتهاكات في مجال الفضاء الإلكتروني، والمتعلقة بالمؤلفات الأدبية والعلمية من هذا المنطلق ظهرت الاجتهادات والنصوص القانونية، لمحاولة معالجة ذلك الانتهاك، المتعلق بحقوق الملكية الفكرية، ومع ظهور برامج الذكاء الاصطناعي إلى السطح، زادت الحاجة إلى تلك الحماية، و زاد حجم التحديات كون تلك البرمجيات، تدلي بكم هائل من المعلومات التي تم تغذيتها به، في كثير من التخصصات، فعندما يتم تحميل تطبيق الذكاء الاصطناعي، على هاتفك الخلوي، وتطرح عليه سؤالاً، في الطب، أو الهندسة، أو في أي في مجال، يقوم بالإجابة الفورية، في حين أنك لا تعلم هل تلك المعلومات صحيحة، أم لا، وهل هي من نتاج العقل الإلكتروني الصرف أم أنها معلومات مكتسبة من مصادر متعددة، وهنا تبرز المشكلة التي تستدعي مناقشتها، وبحثها لمعرفة أوجه النشأة، مع العلم أنها تحتاج إلى بحث مكثف، وطويل، كونها مسألة معقدة ومتشعبة، مع ذلك سيحاول البحث في عجالة إلى تناول أبرز المرتكزات، والمعالجات حول الموضوع، والله الموفق .

ثانياً/ أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في معرفة ماهية، ومفهوم، الملكية الفكرية، ومدى حمايتها ضمن برمجيات الذكاء الاصطناعي، وما المنهجية القانونية، المتبعة في هذا الشأن، وبالأخص اتجاهات منظمة الويبو، والمؤسسات القانونية بصورة موجزة .

ثالثاً/ أهداف البحث

تتمحور أهداف البحث في هدفين هما :-

- تسليط الضوء على مفهوم حقوق الملكية الفكرية و الذكاء الاصطناعي .
- معرفة المنهجية والاسالبيب العلمية و القانونية لحماية الحق الفكري .

رابعاً / أسباب اختيار البحث

تتمحور أسباب اختبار البحث في سببين:-

أولهما : أهمية هذا الموضوع وافتقاره إلى بعض من تسليط الضوء .

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

ثانيهما : تلخيص الجدوى المعرفية المتعلقة بحماية الحق الفكري في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي .

خامساً / الدراسات السابقة

هناك البعض من الدراسات السابقة، التي تناولت الجريمة الإلكترونية بصورة عامة، مثل مقال الجريمة الإلكترونية ضد الملكية، والمجتمع للكاتبة ديمة عبد العزيز الششري . وبحث الجريمة الإلكترونية في المجتمع الخليجي وكيفية مواجهتها، لمجمع البحوث والدراسات في أكاديمية السلطان قابوس لعلوم الشرطة وغيرها . أما التركيز على موضوع الملكية الفكرية في مجال الذكاء الاصطناعي، فهي مسألة ما زالت تحتاج إلى مزيد من البحث، والدراسة إلا أن هناك بعضاً من تلك الدراسات التي تتناول الملكية الفكرية في مجال فضاء الإنترنت، مثل قضايا معاصرة من الملكية الفكرية إلى الذكاء الاصطناعي لفضيل دليو . وبحث حماية الملكية الفكرية في إطار التجارة الإكترونية، لبومقط فريدة وشعلان صبرينة . ولكن فيما يخص موضوعنا على وجه التحديد الدقيق، فهناك فجوة بحثية أو نوع من القصور، حيث قليل، من تناول المشكلة بصورة واحدة، ودقيقة، وناقشها عملياً، بعيداً عن التشتت النظري، للخروج بتوصيات معالجة، وهذا ما أخذ به زمام البحث بشكل مبسط ومختصر .

سادساً / المشكلة البحثية

يحاول البحث التركيز على مشكلة ممثلة في التساؤل التالي :-

هل تقوم برمجيات الذكاء الاصطناعي بالعمل وفق منهجية قانونية تحفظ حق الملك الفكري ؟

سابعاً / منهجية البحث

يعتمد البحث على الأسلوب الوصفي البسيط، من خلال، وصف ،وتعريف، وبيان مفهوم حقوق الملكية الفكرية، والذكاء الاصطناعي، وحماية حق المؤلف، ضمن هذا الذكاء، كما تعد الفقرات التي لا مرجع لها من تعليقات الباحث .

ثامناً / صعوبات البحث

تتلخص صعوبة البحث في الاطلاع على منهجية الجهات المنتجة لتلك البرمجيات، بخصوص التعامل مع النصوص المقتبسة، وكيفية معالجة البيانات المتصلة بالعلوم المختلفة .

تاسعاً / خطة البحث

تتكون خطة البحث من مبحثين كالتالي :-

المبحث الأول / تعريف حقوق الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي.

المبحث الثاني / حماية الحق الفكري ضمن البرمجيات الذكية.

المبحث الأول

تعريف حقوق الملكية الفكرية والذكاء الاصطناعي

يتناول هذا المبحث تعريف حقوق الملكية الفكرية، والذكاء الاصطناعي كلاً على حده، لمعرفة المدلول، والمفهوم، لذلك ينقسم هذا المبحث إلى مطلبين هما :-

المطلب الأول : تعريف حقوق الملكية الفكرية.

المطلب الثاني : تعريف الذكاء الاصطناعي.

المطلب الأول

تعريف حقوق الملكية الفكرية

يعد حق الملك الفكري، المتمثل بالتأليف، والكتابة، من الحقوق المكفولة التي يحميها القانون، وقد شرعت العديد من الدول النصوص القانونية، التي تضمنت تعريف تلك الحقوق، ووصفها وبيانها، وحمايتها، وقد ذهب شراح القانون، والباحثين إلى تعريفات متعددة لهذه الحقوق .

حيث يعرف حق المؤلف بأنه " سلطة يمارسها المؤلف على أعماله، التي يبتكرها سواء أكانت شفوية، أم كتابية، أم مرئية، أم فنية، ويعرف أيضاً بأنه حق الشخص في نتاج ذهنه الإبداعي"[1]

كما عرفت الحقوق الفكرية منظمة التجارة العالمية "على أنها الحقوق التي تعطى للبشر على منتجات إبداعاتهم الذهنية "[2]

وقد عرفها المركز المصري للملكية الفكرية على أنها " كل ما ينتجه، ويبدعه العقل ،والذهن الإنساني، فهي الأفكار التي تتحول، أو تتجسد في أشكال ملموسة يمكن حمايتها، وتتمثل في الإبداعات الفكرية والعقلية، والابتكارات مثل الاختراعات، والعلامات، والرسوم، والنماذج وتصميمات الدوائر المتكاملة ، والسلالات النباتية، وحقوق المؤلفين" [3]

من هذه التعريفات يتبين أن الملك الفكري يتمثل في الإنتاج، الأدبي، والمعرفي، والعلمي الذي ينتجه الإنسان من قرائح فكره ومجهوده الذهني، والذي يحميه القانون ويقره، حيث لابد من أن تكون المصلحة أو الحق، قد حاز

---

[1] – أنظر شاهين، عمر نصري، الحماية القانونية لحق المؤلف في البيئة الرقمية، طبعة، 2021م، دار الجنان للنشر والتوزيع، ص16

[2] – أنظر عوض، أمل فوزى أحمد، الملكية الرقمية فى عصر الذكاء الإصطناعى تحديات الواقع و المستقبل، طبعة، 2021م، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، ص7

[3] – أنظر عوض، أمل فوزى أحمد، المرجع السابق، ص7

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

إقرار القانون وحدد ماهيته، وطرق حمايته حيث نص القانون اليمني في المادة (2) من قانون الحق الفكري على أنه " يكون موضوعاً لحق المؤلف الأعمال الإبداعية المتميزة بالابتكار في مجال الآداب، والفنون، والعلوم أياً كان شكل العمل أو الغرض منه، أو أهمية، أو طريقة إنتاجه، وسواء كان تصنيف العمل في فرع من فروع الإبداع المعروفة، أم تعذر ذلك " والمادة (3) التي تنص على أنه " يكون موضوعاً لحق المؤلف كل عمل يكون التعبير فيه بالكتابة، أو الصوت، أو الرسم، أو التجسيم "[1]

من هذا المنطلق لا يقتصر الإبداع الفكري على الكتابة، والتأليف فقط، بل الصوت، والرسم، والنحت وما شابه ذلك ، وهذه الأعمال تتمتع بحماية القانون، إذا ما اتخذت الشكل، والصورة التي يقرها، ويعترف بها .

المطلب الثاني

تعريف الذكاء الاصطناعي

بما أن الذكاء هو فرط ذهني، وعقلي يكسب الشخص مهارة متميزة، في علم، أو فن من الفنون، أو بعض منها، كملكة الحفظ، والفهم السريع وغيرها، مما حباه الله لكثير من عباده وخلقه، وجاء عصر الكمبيوتر، والحاسب الآلي الذي كان نتاج هذا الذهن البشري، المتوقد والذي تطور مع مرور الزمان، إلى حواسب و برامج إلكترونية، تعمل في كثير من جوانب الحياة، وخرجت إلى السطح مما تفرع منها الكثير من الابتكارات، والاختراعات من الهواتف الذكية، والصراف الآلي، إلى الروبوت، و برمجيات، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، والذي شغل العالم اليوم، وأبدى تخوفه من هذه الطفرة، التي لها جانب سلبي، وآخر إيجابي .

من هذا الطرح أستطيع القول، إن الذكاء الاصطناعي، هو لفظ مركب من ذكاء وهو نشاط ذهني محترف، واصطناعي بمعنى مصنوع وآلي، لذا هو تقليد الآلة للنشاط الفكري الإنساني المتميز والذكي، في إطارات، ومجالات مختلفة .

الذكاء الاصطناعي يهدف من حيث الأساس، إلى جعل أجهزة الكمبيوتر تقوم بأداء الأعمال التي يقوم بها العقل. [2]

ويقول مارجريت إيه بودين إن عمل الذكاء الاصطناعي " عادةً ما يُطلَق على بعض تلك المهام مثل التفكير، صفة الذكاء وبعضها مثل الرؤية، لا يُطلَق عليه ذلك الوصف، ولكن جميعها لا تخلو من مهارات نفسية، تمكِّن

[1] – أنظر قانون الحق الفكري اليمني، الصادر بالقرار الجمهوري رقم (19) لسنة 1994م

[2] – بودين، مارجريت، الذكاء الاصطناعي مقدمة قصية جداً، ترجمة إبراهيم سند أحمد، طبعة، 2022م، مؤسسة هنداوي، ص 11

الإنسان والحيوان من الوصول إلى أهدافهما، ومن تلك المهارات الإدراك الحسِّي، والربط بين الأفكار، والتنبؤ، والتخطيط، والتحكم الحركي "[1]

ويمكن تعريف أو الوصول إلى مفهوم الذكاء الاصطناعي، بصورة دقيقة، عبر، وعن طريق معرفة الغاية، والهدف التي من أجلها تم ابتكاره، وصناعته .

هدف الذكاء الاصطناعي كعلم، إلى فهم طبيعة الذكاء البشري، من خلال إنشاء برامج حاسوبية قادرة على محاكاة السلوك البشري بخصائص ذكية. ومعناه قدرة برنامج الكمبيوتر على حل معضلة، أو اتخاذ قرار بناءً على تعيين هذا الموقف . إن البرنامج ذاته يتقن الطريق الذي ينبغي أن يتبعه، لحل المسألة، أو الوصول إلى قرار، بالعودة إلى العديد من عمليات الاستدلال المختلفة، التي تم تغذيتها في البرنامج.[2]

كما هناك هدفين جوهريين للذكاء الاصطناعي هما كالتالي :- [3]

الأول تكنولوجي : ويذهب إلى استعمال أجهزة الكمبيوتر، لتنفيذ مهام، وأحياناً يتم توظيف وسائل لا يستخدمها العقل .

الثاني علمي : ويسعى إلى استخدام نماذج الذكاء الاصطناعي، ومفاهيمه لتحقيق الإجابة عن ما يتعلق بالإنسان من أسئلة، وكائنات حية أخرى .

خلاصة ما سبق، يتبين أن الذكاء الاصطناعي، هو عبارة عن محاكاة للنشاط الفكري الإنساني الذكي، ولكن بتقنية آلية وتكنولوجية، قابلة للتطوير، بتطور عناصر، ومستلزمات الأدوات التكنولوجية المعاصرة .

المبحث الثاني

حماية الحق الفكري ضمن البرمجيات الذكية

يتساءل المستخدم القانوني، لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، هل تتمتع المعلومات، والنصوص والبيانات التي يدلي بها الجهاز، والتي قد تكون مقتبسة، من مراجع، ومصادر علمية ،وأدبية متنوعة ،ومتعددة ، لمؤلفين، بحقوق الملكية الفكرية، وما هي الآلية المتبعة في ذلك .

---

[1] – أنظر بودين، مارجريت، المرجع نفسه، ص11

[3] – بونية، آلان، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، ترجمة علي صبري فرغلي، طبعة، 1993م، عالم المعرفة، ص 11

[1] – بودين، مارجريت، المرجع السابق، ص12

في عصرنا عصر التكنولوجيا المتطورة، نشأ المصنف الرقمي الأدبي، والعلمي، ولا يوجد اختلاف في الاسم، والمبدأ عن المصنف التقليدي الورقي، غير أن الحامل هو الذي تغير فكان الحامل الورقة، التي تكتب عليه الكلمات، وأصبح رقمياً، تكتب بواسطة لوحة المفاتيح، لحفظها في ذاكرة الحاسب الآلي، وتكون النتيجة نصاً إلكترونياً، يكون في مقدرة الحاسوب استرجاعه عبر تحويل العبارات، التي تم إدخالها من اللغة الطبيعية، إلى لغة يفهمها جهاز الحاسب .[1]

وبهذه المثابة عقدت الويبو مناقشة بخصوص الذكاء الاصطناعى، والملكية الفكرية، وكان الاجتماع بين أصحاب المصلحة، و الدول الأعضاء، و آخرين، للنظر في أثر الذكاء الاصطناعى على سياسة الملكية الفكرية، بغرض وضع صيغة موحدة للتساؤلات، التي يجب لمعدي السياسات طرحها. وفي نهاية النقاش، أفاد مستر غري أن الويبو ستشرع في عمل مفتوح، لوضع قائمة بالمواضيع، المتعلقة بأثر الذكاء الاصطناعى، على الملكية الفكرية، كي تكون قاعدة في المستقبل لتنظيم المناقشات. [2]

من هذا المنطلق، يمكن القول إن المسألة مطروحة للدراسة، والبحث لوضع المعالجات اللازمة، أو لتطوير منهج الحماية، بما يكفل صون الحق الفكري، الداخل في إطار الذكاء الاصطناعي .

وبما أن الذكاء الاصطناعي قائم على البيانات، وتغذيتها فهل هي محمية " فقد يُنظر إلى نظام الملكية الفكرية الكلاسيكي، على أنه يوفر بالفعل أنواع معينة من الحماية للبيانات، فالبيانات التي تمثل اختراعات جديدة، وغير بديهية، ومفيدة، تخضع للحماية بموجب البراءات. والبيانات التي تمثل تصاميم صناعية مبتكرة، بشكل مستقل، وتعد جديدة، أو أصلية تخضع للحماية كذلك، ومثال ذلك البيانات التي تمثل المصنفات الأدبية، أو الفنية الأصلية "[3]

يرى الباحث من خلال ذلك، على فرضية أن البيانات الأصيلة، والمبتكرة محمية، وكون برمجيات الذكاء الاصطناعي قائمة على بعض تلك البيانات، فهل يتم إدخالها مع مراجعها حماية لحق المؤلف أو كيف تتم العملية .

هناك اتجاهين للإجابة على هذا التساؤل هما كالتالي :-

<u>الأول</u> : يرى صعوبة ذلك إلى درجة الاستحالة .

" في عصر الذكاء الاصطناعي يكاد يكون من المستحيل، الحفاظ على حقوق المبدعين، فاطلاع الخوارزميات على البيانات المتاحة، والاستقاء منها لتشكيل منتج جديد، أشبه بعملية اختلاس خفية متنوعة، ومعقدة، العملية

[1] – شاهين، عمر نصري، المرجع السابق، ص66

[2] – عوض، أمل فوزى أحمد، المرجع السابق، ص89.

[3] – أنظر عوض، أمل فوزى أحمد، المرجع السابق، ص103

معروفة، لكن لا أحد يدري بالضبط أين تمت، وعلى ماذا، بمعنى أي البيانات تم الاطلاع عليها، والاستقاء منها"[1]

الثاني : يرى أنها مسألة معقدة ،ولكن هناك بعض المعالجات .

إن منهج التنقيب عن النصوص ،والبيانات، الذي يقوم به الذكاء الاصطناعي، ويستخدمه والذي يسمى (TDM) اختصاراً لـ (Text and Data Mining) حيث يستخدم التقنية الحسابية لتحليل المصنفات الرقمية، والتي ربما تتمتع بالحماية، وفق قوانين حق المؤلف، لتعيين الاتجاهات، والأساليب وغيرها من معلومات، ولأن عملية استخراج البيانات، تحتوي على نسخ من مصنفات رقمية، قد ربما تعد انتهاكاً، كونها بغير أذن المؤلف.[2]

يرى الباحث أن إذن المؤلف من حيث النصوص، والاقتباس النصي عند عدم وجود الآلية التي تحفظ حق المؤلف، دون الرجوع له، واجبة، ولكن ما هي سياسات الدول المتعلقة بهذا الشأن.

يعتبر في أمريكا، قانونيًا، عمل التنقيب عن النصوص والبيانات" حيث يسمح مبدأ الاستخدام العادل بالنسخ لتمكين الذكاء الاصطناعي من إجراء أبحاثه، وتنقيبه. ويركز النقاش حول التنقيب عن النصوص، والبيانات على قضية نسخ المصنفات التعبيرية، لأغراض غير تعبيرية وكيف لا ينبغي أن يعد ذلك تعديًا. إلا أن Chat GPT يتجاوز هذه القضية، إلى أن يعرض التعبيرات التي يمكن أن تقلد أسلوب بعض الأعمال المحمية بحقوق المؤلف"[3]

كما ذهبت بعض الدول إلى طرق مختلفة، بهذا الخصوص منها قامت بإدخال استثناءات على قانون حقوق المؤلف، لإتاحة المجال للذكاء الاصطناعي، بالتنقيب عن البيانات، والنصوص واكتفت بذلك . والبعض الآخر استحسنت تعديل قانون حق المؤلف بصورة أوسع، ليسهم في تطوير الذكاء الاصطناعي .[4]

كون هناك قصور متعلق بقوانين الحماية الفكرية، خاصة تلك المتاحة على الإنترنت، مما يستوجب إجراء تعديل على تلك القوانين، للتوصل إلى حل للتعامل مع هذه التطورات الكبيرة في حقل الاتصالات، والتكنولوجيا، لذلك ذهبت المنظمات الدولية ومنها الويبو إلى عمل تعديلات على اتفاقية برن، لمعالجة ما أبرزه النشر الإلكتروني للمؤلفات على الشبكة من مشاكل، وذهبت الدول في إطار منظمة الويبو كأعضاء إلى عمل مفاوضات، بينها

---

[1] – أنظر موقع اندبندنت عربية، تاريخ التصفح 2023/8/28م، https://www.independentarabia.com/node/458781/ .

[2] – موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية، تاريخ التصفح 2023/8/28م، https://www.saip.gov.sa/ar/articles/1496/ .

[3]– أنظر موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية، المرجع نفسه

[1] – موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية، المرجع نفسه

للخروج باتفاقية جديدة تتمتع بالمرونة، وهو ما أجازته اتفاقية برن المادة (20) لإصدار اتفاقية تعطي المؤلفين الحقوق اللازمة .[1]

كما ذهبت بريطانيا في عام 2021م بناء على استراتيجيتها الوطنية، المتعلقة بالذكاء الاصطناعي، حيث تطمح لتكون قوة الذكاء الاصطناعي عالمياً، إلى عمل مشاورات حول الذكاء، والملكية الفكرية في مكتب الملكية في بريطانيا، وأثمر عن اعتبار أن " استخراج البيانات و النصوص " موضوعاً مهماً لاستعمال الذكاء الاصطناعي، وتطويره ونتج عن تلك المشاورات استثناء جديد في حق المؤلف، وحقوق البيانات، وقواعدها، لإتاحة استخراج البيانات، والنصوص لأغراض تجارية، وهذا مما يجعل استعمال التنقيب عن البيانات، والنصوص للأغراض الأخرى .[2]

يرى الباحث من فحوى ما تم بسطه في هذا الإطار، أنه تبين أن بعض الدول المتقدمة، ذهبت في اتجاه معالجة معين، منها ما تعلق بوضع استثناءات على قانون حماية الحق الفكري، لفتح المجال أمام برمجيات الذكاء الاصطناعي، ومنها من قام بتعديل القانون لمواكبة تطورات العصر، ومتطلبات تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وما يتفرع منها للخروج من دائرة الحماية التقليدية المعهودة، والمعتبرة في القوانين المنصوصة، وهذه خطوة قد تكون إيجابية شريطة حفظ وحماية الحق الفكري، وأن اختلفت الطريقة العملية الآلية في تحقيق تلك الحماية .

الخاتمة

مما لا شك فيه أن عجلة التطور التكنولوجي، لن تقف عند حد معين بل هي مستمرة، وهذا ما يستدعي مواكبة قانونية عصرية تلبي سد الفجوات، والثغرات القانونية ،المتعلقة بالملكية الفكرية خاصة حق المؤلف في إطار الذكاء الاصطناعي، لأنها في نظري كباحث هي الأكثر تعرضاً للانتهاك، أما براءة الاختراع، والعلامة التجارية،

[2]– عوض، أمل فوزى أحمد، المرجع السابق، ص61

[3]– موقع الهيئة السعودية للملكية الفكرية، المرجع السابق

فعند حصول أي انتهاك يتم ملاحظته بسهولة ويسر كونها لها صورة، وشكل واحد، ملموس وبارز، أما النصوص، والكلمات، والعبارات الأدبية، والعلمية التي تحويها دفات الكتب، فمن الصعب التنبه لها في خضم الكم الهائل من النصوص المدخلة، لبرامج، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وما تقوم به منظمة الويبو بالتعاون مع الدول، و المؤسسات ذات العلاقة، والذي تمت الإشارة إليه في البحث بصورة مقتضبة خطوة في الاتجاه الصحيح، ولكن الأمر يتطلب المزيد من العمل للوصول إلى معالجة شاملة، تحفظ حقوق الملكية الفكرية، المستخدمة ضمن تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

النتائج

- حق الملك الفكري، كالتأليف، والكتابة، من الحقوق المكفولة التي يحميها القانون، ولذلك يجب احترام تلك الحقوق في مجال التقنية .
- يعد الذكاء الاصطناعي عبارة عن تحويل الذكاء البشري إلى ذكاء آلي تُعبر عنه الآلة.
- هناك قصور في مجال الذكاء الاصطناعي، بما يحفظ حقوق الملكية الفكرية، وهذه المشكلة في طور المناقشة بين الهيئات القانونية المعنية.

التوصيات

- إيجاد آلية إلكترونية لحفظ حق المؤلف، فمثلاً عند سؤال تطبيق، أو روبوت الذكاء الاصطناعي عن معلومة طبية، أو ثقافية، أو أدبية، أو رياضية أياً كانت، وكانت الإجابة مقتبسة من أحد الكتب، فيجب عند الإجابة إيراد المرجع، ولا أعتقد ذلك عسيراً، فعند التغذية النصية لذلك الروبوت، أو البرنامج فعند

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024

إدخال ذلك النص، أو البيان يكون معه بيان مرجعه، على سبيل المثال سؤال الروبوت أو التطبيق الذكي عن كيفية تطوير مهارة القيادة، فيجيب "القيادة تتطور يومياً وليس في يوم واحد، القيادة مثل الاستثمار تتراكم وتتضاعف"([1]) القائل جون سي. ماكسويل، أو بالطريقة، التي تتناسب مع الطبيعة البرمجية، والإلكترونية للبرنامج أو التطبيق .

- في حالة صعوبة إيراد المرجع مع النصوص المقتبسة ، يكون دراسة المقترحات التي تقدمها المؤسسات المعنية المنتجة لتلك البرمجيات مع منظمة الويبو، التي بدورها تقوم بفحصها، ومناقشتها في الأطر القانونية .

والله الموفق،،،

قائمة المصادر والمراجع

- **مراجع الكتب :-**
- بونية، آلان، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، ترجمة علي صبري فرغلي، طبعة، 1993م، عالم المعرفة.
- بودين، مارجريت، الذكاء الاصطناعي مقدمة قصية جداً، ترجمة إبراهيم سند أحمد، طبعة، 2022م، مؤسسة هنداوي.
- شاهين، عمر نصري، الحماية القانونية لحق المؤلف في البيئة الرقمية، طبعة، 2021م، دار الجنان للنشر والتوزيع.
- عوض، أمل فوزى أحمد، الملكية الرقمية فى عصر الذكاء الإصطناعى تحديات الواقع و المستقبل، طبعة، 2021م، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية.
- ماكسويل، جون سي، ملخص كتاب 21 قانوناً لا يقبل الجدل في القيادة، أعداد الملخص، ابتسام بنت حمود الحماد .
- **مراجع القوانين :-**

قانون الحق الفكري اليمني، الصادر بالقرار الجمهوري رقم (19) لسنة 1994م.

- **مراجع الانترنت :-**

[1]- أنظر ماكسويل، جون سي، ملخص كتاب 21 قانوناً لا يقبل الجدل في القيادة، أعداد الملخص، ابتسام بنت حمود الحماد، ص3

- الهيئة السعودية للملكية الفكرية، تاريخ التصفح 2023/8/28م، https://www.saip.gov.sa/ar/articles/1496/
- موقع اندبندنت عربية، تاريخ التصفح 2023/8/28م، https://www.independentarabia.com/node/458781/

© جميع الحقوق محفوظة،عمادة البحث العلمي والابتكار/ جامعة الزيتونة الأردنية 2024